ادبيات

كفى بالسلامة داء

سئل بعض الاوائل عن سبب موت اخيه فقال كونه اي سبب موته كونه اي وجوده بحسب استعداده وطبيعة خلقته وقيل لاعرابي كيف حالك فقال ما حال من يفنى ببقائه ويسقم بسلامته ويوتى من مامنه وقال حميد بن ثور

اري بصري قد رابني بعد صحة
وحسبك داء ان تصح وتسلما

وقال الآخر

كانت قناتي لا تلين لغامز
فالانها الاصباح والامساء
ودعوت ربي بالسلامة دائما
ليصحني فاذا السلامة داء

واول من نطق بهذا المعنى النمر بن تواب في الجاهلية

يود الفتى طول السلامة والغنى
فكيف ترى طول السلامة يفعل
يرد الفتى بعد اعتدال وصحة
ينوء اذا رام القيام ويحمل

وقال آخر

ما حال من آفته بقاؤه
نغص عيشي كله فناؤه

وقال ابن الرومي

لعمرك ما الدنيا بدار اقامة
اذا زال عن عين البصير غطاؤها
وكيف بقاء النفس فيها وانما
ينال باسباب الفناء بقاؤها

الوسيلة الادبية

* * *

الشيخ عباس القرشي وعلي بك الاسعد

وفد الشيخ عباس القرشي الاديب المشهور على علي بك الاسعد فالزمه في البقاء عنده ليتذاكر معه في الاداب وينشده الاشعار وينسخ له بعض الكتب فمل الشيخ المقام وانصرف بدون اذن بعد ما كتب للبك المومى اليه هذين البيتين

زرت ابن اسعد فانهلت انامله
علي من جوده كالوابل الغدق
ثم انصرفت بلا اذن ولا عجب
اني خشيت على نفسي من الغرق

* *

مصباح افندي رمضان ومدحت باشا

اهدى مدحت باشا ابو الدستور مصباح افندي رمضان ايام كان واليا في الشام صورته فاعادها المنسوجة على الحرير مذيلة بهذين البيتين

رسمناك في جسم الحرير جلالة
لقدرك يا كنز المعارف والفضل
وانت على الكرسي يا مدحت العلا
كبدر قد اصلاح على فلك العدل

نوادر الشعراء

* *

فكاهات

مروان وعامله

اطلع مروان بن عبد الحكم على ضيعة له بالغوطة فانكر منها شيئا فقال لوكيله ويحك اني لاظنك تخونني قال اتظن ذلك ولا تستيقنه قال وتفعل؟ قال نعم والله اني لأخونك وانك لتخون امير المومنين وان امير المومنين ليخون الله فلعن الله شر الثلاثة

* * *

ابو سفيان وعمر

زار ابو سفيان معاوية بالشام فلما رجع من عنده دخل على عمر فقال اجزنا يا ابا سفيان قال ما اصابنا شيء فنجيزك به فاخذ عمر خاتمه فبعث به الى هند وقال للرسول قل لها يقول لك ابو سفيان انظري الخرجين اللذين جئت بهما فاحضريها فما لبث عمر ان اتى بخرجين فيهما عشرة آلاف درهم فطرحهما في بيت المال فلما ولي عثمان ردهما عليه فقال ابو سفيان ما كنت لآخذ مالا عابه علي عمر .

العقد الفريد

* * *

الظرف

سألت بعض متظرفات القصور عن الظرف فقالت من كان فصيحا عفيفا كان عندنا متكاملا ظريفا ومن كان غنيا عاهرا كان ناقصا فاجرا

وقال بعض الادباء الظرف طلب النفس ورقة الطبع وصدق اللهجة وكتمان السر وسالت بعض الظرفاء فقال الظرف في اربع خصال الحياء والكرم والعفة والورع

وانشدني ابو عبد الله الواسطي لنفسه في هذا المعنى

ليس الظريف بكامل في ظرفه
حتى يكون عن الحرام عفيفا
فاذا تورع عن محارم ربه
فهناك يدعوه الانام ظريفا

الظرف والظرفاء

* * *

الاصمعي والرشيد

قال الاصمعي دخلت على هارون امير المومنين وبين يديه جارية حسناء عليها لمة جعدة وذوابة تضرب الحقو منها وهلال بين عينيها مكتوب عليه بالذهب هذا ما عمل في طراز الله فقال يا اصمعي صفها فانشأت اقول

كنانية الاطراف سعدية الحشا
هلالية العينين طائية الفم
لها حكم لقمان وصورة يوسف
ونغمة داود وعفة مريم

فقال احسنت والله يا اصمعي فهل عرفت اسمها قلت لا يا أمير المومنين فقال اسمها دنيا فاطرقت ساعة ثم قلت

ان دنيا هي التي
تملكت القلب قاهره
ظلموها شطر اسمها
فهي دنيا وآخره

قال الاصمعي فامر لي بعشرة آلاف درهم

(العقد الفريد)

مداعبات

معركة بحرية

كتب المفيد تحت هذا العنوان في شطحات القلم مما استحسنا نقله لباب المداعبات وهو ما يلي

بين نواب هذه الامة نائبان احدهما حيدر بك والثاني درويش بك مبعوث سيروز والاخير هو لاطم اسماعيل كمال بك وشقيق ناظم افندي قاتل المرحوم زكي بك الشهير وهو نفسه متهم بانه رئيس عصابة سيروز وقد حدث في جلسات المجلس الاخيرة انه بينما كان زين العابدين افندي وعمر فيضي افندي يتكلمان في المجلس اراد حيدر بك المذكور اسكاتهما مع الاهانة فردا عليه فرفع كرسيه يريد ضربهما به فهجما عليه — وهذان المبعوثان يسميهما رفاقهما دريدنوطي المعارضة لشدة سمنهما وعند ذلك تعالت الضوضاء وبرز المبعوثون الى الساحة ... ووقف كامل بك الاسعد وشكري بك العسلي لحماية رفيقيهما فوجد الاتحاديون ان استطول المعارضة قد زاد عددا وعددا فعادوا الى مراكزهم الا ان درويش بك وهو من سفن حماية شواطىء الاكثرية وضع يده على مسدسه كانه يريد اطلاقه على الدريدنوطين المذكورين فقبض عليه جيرانه من المبعوثين فعاد الى مكانه وهو يقول

الوطن يحمى فماذا يصير اذا مجنار جابن و(ماحية) ايها المبعوث .....

وعند ذلك رأى الاميرال احمد رضا قائد هذه الاساطيل ان تعطيل الجلسة هو احسن قومانده يقدر عليها فانسحب عن كرسيه بين تلاطم الامواج وقد اخذه (الدوار)

كل ذلك من مصانعنا العثمانية لم نشترها من الخارج بل انه لا يوجد نظيرها في الخارج

العبد الفقير

* *

محاورة بين اثنين

سئل بعض الظرفاء عن تسمية بعض الجمعيات بالاتحاد والترقي فاجاب على الفور (وبضدها تتميز الاشياء) وسئل عن السر في تسمية بعضهم (بهاء) فاجاب بنفس الجواب وسئل آخر عن هذا الاسم فقال لعله مصحف (هباء) فسمعهم آخر فتلا الآية الكريمة وسكت

قيل لبعض الخبيرين ما السر في قيام الاتحاديين من عهد قريب على سعيد باشا الصدر ونسبة كل خيانة اليه ثم معاضدته في هذه الآونة وجعله نازلا من الفردوس فقال (يحلونه عاما ويحرمونه عاما)

وانشد

يذمون دنيانا وهم يحلبونها
ولم ار كالدنيا تذم وتحلب

* *

اعلانات

مطبعة العرفان

انشئت هذه المطبعة منذ عام واحد و[...] نالت على حداثة عهدها شهرة طائلة في الت[...] الطباعة واستحضرنا لها انواع الحروف [...] العربية والافرنجية كما احضرنا لها معلما ماه[...] في الطباعة تخرج في ارقى مطابع بيروت و[...] اصبحت في تمام الاستعداد لطبع الكتب [...] والجرائد والمجلات والاشغال التجارية واشغا[...] دوائر الحكومة وغير ذلك والاسعار موافـ[...]

مكتبة العرفان

تجد في مكتبة العرفان قسما وافرا من الكتب المتنوعة والروايات الادبية الاخلاق[...] وجميع ما يلزم تلامذة المدارس والتجار من ورق ومغلفات وبطاقات زيارة واعراس واقلا[...] وحبر ودفاتر مدرسية وتجارية الى آخر ما هنالك من الادوات العديدة والاسعار رخيصة

مجلة العرفان

ستصدر مجلة العرفان في نصف الشهر [...] اربعين صفحة فتكون مجموع صفحاتها اربعا[...] صفحة وقيمة اشتراكها ريال مجيدي واشتراك[...] هي والجريدة معا ريالان مجيديان في جبل عامل بشرط الدفع سلفا

* *

خبر مهم

اذا دفعت قيمة الاشتراك عند استلام هذا العدد نهديك مائة بطاقة مجانا باسمك جزاء مساعدتك ونشكرك سلفا

* *

الروزنامة الاهلية

محل مبيعها في صيدا وجهاتها مطبعة العرفان وفي بعضها جوائز فربما تشتري روزنامة ببشلك واحد فتطلع لك جائزة بلية او اكثر او اقل

* *

كتاب الملهوف

على قتلى الطفوف

مؤلف هذا الكتاب الامام الجليل رضي الدين بن طاووس من علماء القرن السادس وقد جمع فيه واقعة كربلا وطبع في مطبعتنا فجاء في ١٦٠ صفحة بالقطع الصغير ويباع ما طبع منه على ورق اسمر ببشلك واحد وعلى ورق ابيض ببشلك ومتليكين ويطلب من طابعيه في النبطية الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ظاهر ومن مكتبتنا في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت

مطبعة العرفان * صيدا

---

١٦ العدد ٣ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة * تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

احمد عارف الزين

المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان : صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢١ المحرم سنة ١٣٣٠ وفي ٢٩ ك ١ سنة ١٣٢٧ وفي ١١ ك ٢ سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

الامية فيه

١

ما القى الجهل مراسيه في عقر دار الا وشتت شملها وفرق جمعها وزحزحها من منصة التقدم الى مرابط التوحش

الجهل كلما عظم امره وكبرت مصيبته كان اشوط اهله في التقهقر عظيما ورجوعهم الى اعصر الظلمة سريعا

بينا تكون الامة سائرة في سبيل المعرفة تسعى مهتدية بنور العلم اذ حل بها الجهل فافسد على ابنائها امرهم ولبس عليهم امرهم فخبطوا في جهالاتهم سادرين وسروا في عماياتهم موجفين ورجعوا الى عيش البداوة مغذين

ان جبل عامل الذي حسن هواؤه واعتدل مناخه وكسته العناية الآلهية حلة الخصب وحبته بحسن الموقع فامتدت سواحله منبسطة من جنوبي طرشيحا قرب عكا الى نهر الاولي شمالي صيدا مسافة تناهز الخمسة وستين كيلومترا وارتفعت جباله في شماليه حيث قنة جبل التومات فوق مشغرة لا ينزل ارتفاعها عن الالفي متر

وتعددت قراه وكثرت مزارعه على قلة من العدل في ربوعه وشيوع الاضطهاد والظلم بين ابنائه فنمت الثلاثماية وخمسين ونمت نفوسه فزادت على المائة وثلاثين الفا فكان في الكيلومتر المربع اربعون نفسا وهو في قرى ليس فيها الا مدينة واحدة لا يستهان به هذا الجبل — لعبت الجهالة في ربوعه دورها فعمت الامية اكنافه بعد ان كان زاهرا بالعلوم العربية والادب الغض وكان رعاة الماشية فيه تروي الشعر الجيد والاسكاف بارع في النظم

كنت بالامس في بعض القرى جليسا لاحد العلماء فرايت شيخا انهك الكبر جسمه يجاذب شخصا كهلا اعطافه ملتمسا منه امرا حتى مثل بين يدي العالم فعلمت انه يريده على السكنى في قريته لانه يحسن القراءة والكتابة وليس في القرية . ونفوسها خمسماية من يحسن التهجئة ومثل هذه القرية فيما جاورها كثير

كان جبل عامل حين كانت المعرفه مادة جناحها فوقه مجتمعة اموره سعيدة ابناؤه حفظ استقلاله الداخلي مدة قرنين

وهو اليوم والجهل ضارب بجرانه في ربوعه مشتتة كلمته مفرق جميعه تقسم ثروته الطبيعية ذوو الاطماع لما استشرى الفساد في الاخلاق بين اهله فباتوا على فراش الفقر يتقلبون وفي مهاده يهجعون

كانت النجدة في جبل عامل في اعلى مراتبها يوم كانت تجتمع رجاله بليلة واحدة من شواطىء البحر الى اعلى الجبال في صعيد واحد لطاق من نار في غير وقته ظن انه استنجاد

واليوم قد انقلبت بهم الحال حيث ترى الاخ مهاجرا اخاه والقريب مقاطعا قريبه ، ترى عقلاء القوم يرون الجهل يفتك بابنائهم وناشئتهم فلا يجدونهم مرضى العقول فلا يداوونهم غرقى الجهالة ولا ينقذونهم

رأيت في بعض اسفاري في بعض قرى جبل هونين ثلة من الاولاد يلعبون على قمامة اقذار وقد علت وجوههم منها قترة وفي اثوابهم منها عبقة وفي قربهم جيفة انتشرت روائحها عدموا الحس فلا يهربون من تلك الرائحة وعدموا الادب فكانوا يتنادمون بالفاظ تشمئز منها الطباع المهذبة وعلى مقربة منهم رجال القرية في (الساحة) يسمعونهم فلا ينكرون فقلت يالله للمسلمين اهذه نابتة الوطن وناشئة البلاد وهؤلاء اولو الغيرة من رجاله بلى ولكنهم نشأوا على ما رأوا عليه آباءهم واهمل امرهم امراؤهم واغضى عنهم علماؤهم فهاموا في مهمه الجهل سادرين ولا حول ولا قوة الا بالله

برهان الدين العاملي

كل الامور تبيد عنك وتنقضي
الا الثناء فانه لك باقي
ولو انني خيرت كل فضيلة
ما اخترت غير مكارم الاخلاق

* * *

لعامل شان ليس ياتي لغيره
وفضل عميم ماله ابدا حد
فطوبى لمن اضحى متيما بارضه
فلا حره حر ولا برده برد

عبد المطلب يوسف الحسيني

* * *

الشعر الاجتماعي

درس في الليل

قرأت وسفر الليل يطبع رسمه
من النجم سطرا والطبيعة رقه
درست به للكون صفحة حكمة
يخط به درس الحياة وعلمه
اصدالى ابن الشمس بارق فكرة
لها الفلك الدوار ينهال جرمه
تقرطس قلب الليل منها باسهم
مواض لها ابن المزن قد طاش سهمه
اخال به سطح المجرة جدولا
وقد ماج من بحر الفضاء خضمه
توشم صدر الليل في سطر انجم
من القبة الزرقاء يبهر وشمه
افاض على الظلماء منه مفاضة
وزرقيص الافق بالنور نجمه
تطالع قرص البدر مرآة افقه
اذا صد عنها جمرة الشمس فحمه
تدرع ثوب الليل يسحب ذيله
وخاض غدير الافق قد ماج يمه
به عانق المريخ كيوان بعدما
تجرمه بالهجر فازداد جرمه
وقد فرش البدر المنير بساطه
وجاءت سواري الشهب بشرى توءمه
يصوغ الى الجوزاء فضي خاتم
يرق الدجى في خنصر النسر نظمه
وان الثريا بات عسجد كاسها
بايدي ندامى الزنج يفتر جرمه

* * *

وابلج معقوص الذوائب فرعه
تري الخمر في خديه والصدغ كرمه

تلف لثام الليل غرة وجهه
اذاانحدرت عن طرة الصبح لثمه
يمينا لو استرخى معاقد بنده
لسال على وجه البسيطة جسمه
مسحت بمنديل الظلام جفونه
فنبهته والليل اسبل كمه
قبت وقد ارخى انامله الكرى
اساوره والبدر قد زاد تمه
واقطف آس الصدغ والخد روضه
وارشف كاس الثغر والخمر ظلمه
ختمت به طرف الصباح عن الكرى
وفيه عبير الليل قد فض ختمه
ومذ حل خيط الفجر عن خيمة الدجى
ولاح على ابن البدر في الجو يمه
دنت نحوه الظلما بجزت فروعها
وضرج خد الصبح بالدم لطمه
وجاء لواء الشمس يخفق غيرة
واسفر من رأد الضحى مدلهمه
هنالك تأملت البسيط ونوره
يشع به حزن الفضاء وحزمه
وقلت لعل الشرق تشرق شمسه
ويطلع في برج الفضيلة نجمه
فان ورود العلم جفت رياضها
به وغير الفضل رنق طعمه
ايا صاغة الشعر النظيم تاهبوا
بكل لبيب يحرق النار عزمه
وحلوا كبول الاسر عن فكر امة
تسلطن فيه الجهل واشتد حكمه
فما لسمات الصل تستوفز الحشا
اذا كان مأمون العواقب سمه
وكل يرى الجوزاء دارا حميدة
ولكن دون النجم مرقى يذمه
وما كل عقد يلتق عقد جوهر
ولا كل عطر يعبق المسك شمه
فلي ناظر لولا بمضمضة الكرى
ترش مآقيه لاحرق حلمه
ولي نفس لو شامه البرق مابدا
يجنح دجي فيه تضرم فحمه
فلو حل بالنادي توقد ماؤه
ولو سار بالوادي تهافت شمه
فلا جف نوار القريض فانه
لمعقل عز عنه تزلق عصمة

النجف عبد العزيز الجواهري

جبل عامل

صحيفة من تاريخه العلمي

٣

اتينا في نبذتنا الثانية على ما ترای لنا من اسباب تراجع العلم في جبل عامل، وتقاعد العاملين عامتهم وخاصتهم عن استرجاع الفائت، واسترداد الذاهب وانه ليولمنا ويولم كل عاملي غيور على ملته ووطنيته وقوميته ان نصرح بهذه النبذة بما لا نحب التصريح به لولا ان لنا غرضا فانا نتوخى معه محض الخير لهذا الجبل والله من وراء القصد

اذا تألمت النفوس الضعيفة من اظهار الداء فلتكن اشد تألما من كتمانه ومن كتمان الادواء ما يقتل

ننظر الى ما يحدق بنا من الاخطار وما يساورنا من افاعي الخطوب المتتابعة ونفكر فيما خبأته لنا الايام من الاهوال في معمعان حياتنا ولا نعد لمصادمتها من عدة، بل نصرف قواتنا ومواهبنا في اضعاف قوتنا، ننظر الى ذلك كله فلا نرى سببا له ولما نستقبله من الفناء في الامم القوية، وذهاب مميزاتنا وخصائصنا واندماجها في مميزات وخصائص الاقوام الغالبة، الا الجهل الضاربة سرادقه في بلادنا، وعلة العلل لكل ما آل اليه امرنا من ضعف ملكات الخير، وفساد الاخلاق، واهمال امري المبدء والمعاد

اغفل قومنا كافة والحكومة خاصة امر النظر والفكر في حياتنا العامية والقضاء على سلطان الجهل اغفالهم العمل والسعي لخير هذا القطر المعروف بصحة النسيم، واعتدال الاقليم، والمعروفة ابناوه بذكاء القرائح، وصفاء الاذهان ولطف الاذواق

ان بلادا اخرجت العديد الاكثر من رجالات الفضل، وذوي النبوغ من اساطين العلماء، وعلية البلغاء، مثل الشهيدين الاول والثاني والبهاء العاملي والحر العاملي وابن الموذن الجزيني ومحمد بن محمود المشغري العالم المتفنن والشاعر المبدع واحد اساتذة السيد علي بن معصوم صاحب سلافة العصر وعبد المحسن الصوري الشاعر المطبوع وعلي بن يوسف النباطي ونجيب الدين الرحالة الجبعي ووالد البهائي الحسين بن عبد الصمد الحارثي وعلي بن عبد العال الميسي صاحب المدرسة الكبرى السالف الذكر وظهير الدين ومحمد بن علي الحرفوشي واولاد الشهيد الاول واحفاده وزوجته ام علي وابنته ام الحسن وصاحب المعالم الحسن بن الشهيد الثاني واحفاده محمد بن الحسن وعلى بن محمد وزين الدين بن علي وصاحب المدارك الى غيرهم من جهابذة العلماء وفحول الفضلاء ممن نعد منهم ولا نعددهم ومن المتأخرين عن هذه الطبقات من علماء القرنين الثاني عشر والثالث عشر السيد ابو الحسن بن قشاقش والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة والسيد فخر الدين فضل الله الحسيني الشاعر والشيخ ابرهيم يحيى الشاعر المفلق وحفيده الشيخ ابرهيم صادق شاعر عصره والسيد علي ابرهيم الحسيني والشيخ علي مغنية النابغة العاملي في الذكاء والعلم والعمل والتحصيل والشيخ عبدالله نعمة الجبعي الشهير [1] والشيخ محمد علي عز الدين [2] والشيخ موسى شراره [3] والشيخ علي سبيتي اللغوي واخوه الشيخ حسن العالم الطبيب والشيخ علي زيدان من كبار فضلاء عامل وشعرائه والشيخ محمد علي خاتون من اجلة علماء عصره والسيد محمد الأمين مفتي بلاد بشاره والشيخ عبدالله البلاغي والشيخ محمد علي عبد النبي الشاعر المجنون — ومن المعاصرين الشيخ مهدي شمس الدين من رجال التصنيف والتاليف في هذا العصر والسيد علي محمود قشاقش [4] من اكابر العلماء وافاضل الفقهاء واخوه السيد محمد من صلحاء العلماء واذكيائهم والسيد حسن يوسف مكي [5] من اكابر العلماء العاملين والسيد نجيب فضل الله الحسني من جهابذة العلماء وذوي النقد الواسع والسيد محسن الامين قشاقش من العلماء المتوفرين على التصنيف والتأليف لم يبلغ الحسين عاماوله من المصنفات والموءلفات زهاء ثلاثين كتابا والشيخ عبد الحسين صادق يحيى عالم الشعراء وشاعر العلماء غير مدافع والشيخ حسين مغنية من محقق

(١) المتوفي عام ١٣٠٣ (٢) المتوفي عام ١٣٠٢ (٣) المتوفي عام ١٣٠٤ (٤) المتوفي عام ١٣٢٨ (٥) المتوفي عام ١٣٢٤

العلماء واتقيائهم والسيد حسن ابرا...
بقية السلف الصالحين والعلماء ...
وولداه الفهامتان السيد محمد ...
مهدي والعلامة المدقق الشيخ ...
المحمد من احفاد محمد بن ...
المشغري الشاعر ومن مترجمي ...
وخلاصة الاثر والعالم المفضال ...
عبد الله الحر من احفاد الحر ...
صاحب امل الآمل والعالم ال...
الناثر السيد محمد فضل الله ...
والسيدان النبيلان العالمان ال...
حيدر مرتضى والسيد جواد ...
المطبوع والعالم الورع الصالح ...
يوسف بن شرف الدين وولداه ...
الفهامة الكاتب العلامة السيد عبدا...
والسيد شريف الذكي العالم من ...
النجف الاشرف والفهامة ال...
الشيخ ابرهيم عز الدين والسيد ...
نور الدين [2] جليل العلماء والسيد ...
الحسين نور الدين الفهامة البارع وال...
المطبوع والسيد مصطفى نور الدين ...
اجلة العلماء واحفظ حفاظ عصره ال...
محمد حسين مروه [3] المشتهر ب...
واخوه الشيخ عبد المطلب الشاعر ...
وولداه الشيخ احمد المدقق [5] وال...
علي العالم البارع والعلامتان الشيخ علي ...
شومان واخوه الشيخ مرتضى و...
الفاضل والشاعر الناثر الشيخ علي ...
والعلماء الافاضل الشيخ نعمة ال...
والشيخ عبد الكريم الزين والسـ...
حسن والسيد حسين قشاقش وال...
جواد شمس الدين والشيخ محمد ...
شمس الدين والشيخ محمود ...
الشاعر المطبوع من مهاجرة النجف ...
والشيخ موسى مغنيه والشيخ ...
سبيتي ومن رجال السياسة والفضل ال...
علي الحر [6] والشيخ محمد مغنيه ...
الى غيرهم ممن لم تحضرنا اسماءهم و...
نستميحهم عذرا على اغفال ذكرهم ...
الذي لم يكن عن قصد وعمد
ان بلاداً اخرجت مع قلة وسائل ...
العلم فيها مثل هذا العدد من نواب...
العلماء والشعراء ومن لم نبلغ ...
الاستقصاء في تعدادهم الى غيرهم ...

(١) المتوفي عام ١٣٢٩ (٢) المتوفي ...
١٣٢٣ (٣) المتوفي عام ١٣٢٦ (٤) توفي ...
توفي (٦) المتوفي عام ١٣٢١ (٧) توفي

...ضل الكتاب المجيدين والشعراء ...لمبوعين كالشيخ احمد رضا العالم ...شاعر الكاتب والشيخ احمد عارف ...بن . . . . . صاحب مجلة ...رفان وجريدة جبل عامل ومن اعظم ...املين على خير اوطانهم والشيخ محمد ...ليمان الشاعر المبدع الذي بذ الشعراء ...عامليين على حداثة سنه وقرب عهده ...بصناعة النظم [1] والشيخ محمد حسين ...مس الدين الشاعر والشيخ علي مهدي ...مس الدين الشاعر البديهي والشيخ ...ي حسين شمس الدين الشاعر [2] ...لشعراء الشيخ اسد الله صفا والشيخ ...سن حوماني والكاتب الشاعر محمد ...ندي جابر

ومن الشعراء الذين لاضلع لهم ...لبع في علوم العربية الحاج محمد ...بد الله والحاج علي الزين والد صاحب ...رفان وشبيب باشا الاسعد وامين ...ندي عبد الله والشيخ توفيق البلاغي ...صوري ومن النساء وخاصة من اسرة ...ن الصغير عدد عديد وقل من لا ...سن النظم من رجال تلك الاسرة ...كريمة ومن شعراء القرن الثالث عشر ...ن الامين احمد حرب وهو شاعر ...يد واذكر له بيتين انشدهما لبعض ...لاجلة

عدت قلبي بوعد غير منتجز
حاشا لمثلك ان يوفي بما وعدا
عد تماطل لا يوفى وان وقعت
ام السماء وقام الدهر وقعدا

ومن النساء العامليات اللائي لهن ...ضلع ضليع من المعرفة ولم يتدارسن ...لعلم ولا المحيط العاملي يسمح لهن ...بالتعليم (منى) من بنت جبيل حاضرة ...القسم الجنوبي العاملي وكانت ذات ...اطلاع واسع في الآداب والشعر وعلم ...الهيئة وزينب فواز الكاتبة الشهيرة ...الديار المصرية

ان بلاداً أخرجت مثل ناصيف ...النصار الصغير وعلي الفارس الصعبي من ...ابناء اواخر القرن الثاني عشر وحمد ...البك وعلي بك الاسعد ومحمد بك الى ...غيرهم ممن تقدمهم وتأخر عنهم والذين ...ساسوا البلاد العاملية افضل سياسة ودفعوا عنها الاسواء والارزاء في الازمنة التي كانت تموج سوريا فيها ببحر من الفتن والقلاقل والشعوب يتخطف بعضها بعضا بفضل السياسة الاقطاعية فحفظوا لجبل عامل عزه واباءه وقارعوا عنه الاعداء ونهضوا به الى العلاء

ان بلادا أخرجت مثل خليل بك الاسعد وولده كامل بك الطائر الشهرة واحد مبعوثي لواء بيروت الى غيرهم من علية القوم ممن لانحاول ان ننوه باسمائهم ولانجد متسعا لذلك وسيحيط به كله كتابنا تاريخ عامل الذي نعد لاخراجه المواد الكافية مع اخينا وصديقنا الشيخ احمد رضا

ان بلادا اخرجت مثل هوءلاء النوابغ في العلم والادب والسياسة لما يتألم لحالتها الحاضرة كل محب للعلم وهو يرى لها تلك الصحيفة التاريخية البيضاء ويراها اليوم على كثرة العلماء والاعيان خلوا من المدرسة، عطلا من التعليم بشكليه الجديد والقديم، وقد تناهب نشئها الجهل المطبق والهجرة المضرة

لا رجاء باعادة الحياة الى مدرستها القديمة وقد تبدلت اوضاع الحياة الاجتماعية والاقتصادية، واشربت القلوب محبة الجديد، وتمشت في العروق والمفاصل تلك الروح العامة ودب دبيبها في النفوس اختيارا واضطرارا تبعا لناموس القدوة وسيرا مع عامل التنازع، وتأثرا بافاعيل العصر

ولا مفكر من ابنائها ممن يناط بهم امر التفكير في الحال والاستقبال ولا ظهير المفكرين والعاملين على اشادة مدرسة ينطبق التعليم فيها على تلك الروح العصرية العمومية مع مراعاة حالة البلاد الدينية والاجتماعية

ولا الحكومة تمد اليها يد الاسعاف فتحيي شعبا زكيا حياة طيبة يتعرف منها وجوه تكاليفها فينتفع بقيامه في نفسه مدربا على جهاد الحياة عاملا نشيطا، وينفع المجموع العثماني من حيث عمران بلاده، ومن حيث معرفة الواجب له وعليه حيال العثمانية، وتجاه العثمانيين

كشف الانقلاب العثماني الغطاء عن الشعوب وعرف كل شعب موقعه حيال ذلك الانقلاب الذي لم يكن انقلابا سياسيا فقط بل كان انقلابا اجتماعيا وفكريا — كانت الحياة بكل ما تفيده من المعاني محدودة قبله، ولكنها ليست محدودة بعده، ولكل شعب من المقام الاجتماعي ما يحسنه وما يمده من العدد في جهاد الحياة وجماع تلك المدد العلم والتربية فما ذا كان حظ جبل عامل المتموج بسكانه من فضل التربية والتعليم والانقلاب في اواخر عامه الرابع!

الحكومة لا تعذر في اغفالها امر النظر فيه والعمل على اصلاحه ولا ادل على ذلك الاغفال من خلو داخليته من مدرسة ابتدائية قامت على بعض ماتجبيه منها من حصة المعارف اللهم الا ماخصصته بعد الانقلاب لمدرسة النبطية الابتدائية ومدرسة جبع ومدرسة قانا مما لاتجني البلاد منه نفعا يذكر

وابناء البلاد لايعذرون ان قصرت الحكومة باهمالهم الامر وتركهم السعي واذا آثروا الاتكال على الاعتاد فمابالهم جامدين لا يبدون حراكا، ولا يطالبون حكومتهم بما ينهض ببلادهم ليس من حيث العلم فقط بل من حيث الادارة ومن كل وجهة اصلاحية

(س)

* * *

الوزارة الجديدة

تألفت الوزارة الجديدة كما يأتي

سعيد باشا	للصدارة العظمى
نسيب افندي	للمشيخة الاسلامية
عاصم بك	للخارجية
ممدوح بك	للعدلية ووكالة الخارجية
ارستيدي باشا	للزراعة
نائل بك	المالية
امر الله افندي	المعارف
سنابيان افندي	للنافعة
شوكت باشا	للحربية
خيري بك	للاوقاف
خورشيد باشا	للبحرية
ابرهيم افندي صوصه	للبريد والتلغراف

* *

نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ذكرت التيمس ما يلي

الاعانة — بلغت مجموع الاعانات للطرابلسيين بواسطة طوسون باشا ٨٢١٨٢ ليرة انكليزية

العجم — تعطل المجلس واعلن الحكم العرفي في بعض المقاطعات وعطلت الجرائد سوى واحدة اسمها مجلس

لما بلغ مستر شستر الاميركاني تهديدات روسيا التي تلزمه بالاستقالة احب ان يستقيل وقد استقال فعلا

* * *

اهم البرقيات

الخاصة

الشركة الشامية

يرسل الجبل الاسود ارزاقا للماليسور لاجل تحريضهم على العصيان ويظن ان لايطاليا يدا في هذا الامر

عقد في برلين نادي العثمانيين اجتماعا تبرع فيه المصرف «دويجه بانق» بالف بندقية ماوزر قروب وبخمسماية ليرة وتبرع احد معامل الطرابيش ب(٢٥٠) ليرة

وضعت قنبلة في احد المخافر باشتيب فلم يحصل اذى

يروى ان سفيرنا وسفير انكلترا قد تذاكرا مع ناظر خارجية روسيا في بطرسبرج بوجوب انسحاب عساكر الروس من ايران

طلبت نظارة الحربية من المانيا ان ترسل اليها مئة للاستخدام في اصطناع الطيارات في ادرنه لمدة سنتين وقد باشرت باصطناع احداها

لا صحة للاشاعة التي اشاعتها الشركة الطليانية من انه يوجد اختلال وثورة في الاستانة وان الصلح اصبح قريبا

ستتصل خطوط آيدين الحديدية لاجل تسهيلات السوقيات العسكرية

وصل مرفأ جده ليلا طوربيدان ايطاليان وبعد الاستكشاف سارا صباحا الى الجهة الجنوبية

امس هجم العرب والجنود من الجنوب الشرقي واخذو ايتوغاون في عين زهرة

لا يحصل مناوشات جديدة لا في بنغازي ولا في درنه ولا في طبرق!

احوالنا الحاضرة

الماضي والحال والاستقبال

منيت الامة العثمانية العظيمة بضروب من النكبات سلبتها رونق العيش واخذت منها عزها العادي وغضت من طرفها الطموح فاستكانت ربع قرن لاستبداد ظالم جرعها الغصص واوردها الرنق

تألفت الامم العثمانية من بقايا امم كثيرة فأخلاف العرب والترك والروم وطوائف الارمن والكرد وعناصر البلغار والجركس واخلاط الصرب والفلاخ وامثال ذلك وجمعت اليها المسلم في مذاهبه والمسيحي في طوائفه والاسرائيلي في طرائقه ثم بليت بالسياسة القتالة سياسة التفريق والشتات فاوقدت نيران العداوة بين الاقوام المختلفة والمذاهب المتنوعة حتى كانت مذابح ارمينيه وفظائع اليمن وثورات مكدونيا ومن ورائها ساسة طبعوا على التدليس اهمتهم منافعهم فملئوا احقائبهم من اموال الامة التعسة ابناؤها تتضور جوعا وفوقهم طاغية عمي عن كل شيء الا عن جنونه بالخوف على نفسه ورأوا جميعهم (بحيث اصبحت سياسة تركية خاصة) ان كل خطر يدنو من مواقع راية الهلال لا يدفعه شيء كتحريك الخلاف بين الدول الكبرى المتطلعات الى تركة هذا المحتضر المتنازعات على اقتسامها علما منهم بانه اذا استأثرت دولة بقسم من المنافع في الشرق الادنى تغير وجه الموازنة الدولية واثر في ميزان السياسة عند كل الدول ذوات المصالح في الشرق — علموا ذلك — فاحتلبوا در المنفعة الحاضرة وتركوا مستقبل امتهم في ظلام حالك

ومن حولهم دول كبرى مشغوفة بالتوسع طامحة للاستعمار تنظر احداهن الى ملتقى البحرين حيث مضايق الدردنيل نظر الولهان وترنو الاخرى الى البحر المتوسط الذي اتسعت سواحله للعثمانية اكثر من كل دولة غيرها وهو نقطة الموازنة الدولية وساحة معتركها فتهيم بمحاسنه وتتطلع اختها الى مناهج القوافل القديمة وبين الهند واوربا تحمل تجارة الغرب الى الشرق وبدائع الشرق الى الغرب فتقطع بلاد فارس والعراق وتلقي مراسيها على سواحل سوريا وشواطئ آسيا الصغرى فتصبو اليها وتتصدق بعضها على مجاوراتها الصغرى بما هو في ملكنا وليس المتصدقة فيه شروى نقير فتقضي بذلك لبانات ومآرب — يرون ذلك — وهم لاهون وفي عماياتهم سادرون وعن حفظ قوتهم غافلون

حتى اذا اوشك ان يغلق الرهن ويقضي الاجل وكادت مقابلة (ريفال) ان تذيق العثمانيين الخاتمة من ادوار حياتهم السياسية

هب فتيان الترك من مكامنهم فقلبوا عروش الاستبداد التي اقامها ذلك الطاغية واعلنوا الحرية والاخاء والمساواة بين العثمانيين قاطبة ولكنهم هل يستطيعون ان يقلبوا الطباع او يغيروا بيوم واحد او عام واحد ما اسسته القرون ؟ ان الحماسة الشرقية التي تصدر عن خلائق شرقيه تكون في اول امرها متقدة جذوتها باشد اتقاد يعز نظيره ثم تتلاشى فتعود كما بدأت

وكذلك كانت حماستنا يوم اعلن الدستور سكرنا بخمرة الفرح وقرت عيوننا بالعدل فالقى الامن رحله وضرب السكون بجرانه وانقطع دابر الاشتباه لما اخذتهم الرهبة والخشية وتعانق المتخالفون قومية ودينا

الى ان مضى زمن قصير لم يحسن فيه القابضون على ازمة الامر عملهم بل تخبطوا في جهلهم بالادارة فانتكست العلة ورجعنا الى الوراء بعد ما خطونا الى الامام وهاجت عوامل الجشع في الدول التي سكتت عنها مدة مندهشة من انقلابنا العجيب متربصة ما يكون من امرنا فرجعت بنا الى السياسة القديمة ولكنها برزت بشكل مدهش . كانت قبل الانقلاب وهي مختلفة فرجعت الينا بعده واكثرها موءتلف

اتفقت فرنسا وايطاليا على قسمة افريقيا الشمالية وما اقتسموا الاديار البلاد المسلمة واعطت الاولى للثانية ولاية كبرى من الولايات العثمانية وهي طرابلس فما فعلنا ؟

اعلنت بلغاريا استقلالها فقلنا لم نفقد الا اسما ليس وراءه امر وذهبت منا البوسنه والهرسك فقلنا امر لم نشهد اوله فليس علينا تبعته ولكن ما الذي اعمانا عن حفظ طرابلس

مازال مبعوثوها يقدمون التقرير تلو التقرير ويطلبون النجدة ويحذرون وينذرون ولا سامع والوزارة الحقية تسعى باهمال تحصينها وانقاص حاميتها والجمعية التي قام زعماؤها الاولون بانقاذ الوطن اتى زعماؤها الآخرون يؤيدونها احتفاظا بصولتهم وحرصا على سلطتهم فهل هذه تلك ؟ ! ! (محل نظر)

تزعم الوزارة الحقية ان ايطاليا كانت تتهددها بالحرب ان زادت القوة في طرابلس فهل تهددتها حتى اخلتها من قوتها ولقد كانت روسيا فيما قالوا تتهدد عبد الحميد بالحرب ان لم يهمل قوته البحرية افلم يكن لهم فيه عبرة؟ وهل فرق بين الاعتذارين ؟

تخلت الوزارة الحقية عن كراسيها باشأم منقلب واقبح انسحاب وخلفتها الوزارة السعيدية وجل رجالها من تلك ولا عجب فالمادة واحدة

ان سعيد باشا ممن يعشقون السلطة وهو بالامس عدو الاتحاديين وهو اليوم حليفهم والسياسة ذات وجوه ولكن ما يريده من تعديل مادة عدلت بالامس وهي المادة ٣٥ من الدستور كانوا يخشون من كيد عبد الحميد وحبائله فلم يجعلوا له شيئا من حل المجلس يستقل به فامن الناخبون والمنتخبون شر الفتنة ولكن ما الذي غيرنا ؟ فقمنا بهدم ما بنينا

انتم ياحماة الدستور الذين اقسمتم اليمين البار لتقومن بتأييده اترون بالمادة ٣٥ قبل تعديلها حفظه فلماذا عدلتموها او تجدون بها بعد التعديل حراسته فكيف تطلبون الرجوع بها الى اصلها ام رأيتم يومئذ وراءكم ان طاغية كعبد الحميد فلابد من الاحتراس من مكره واليوم ترون حزبا سينتزع السلطة منكم فلا بد من القضاء عليه قبل ان تعلو كلمته ؟ لشتان بين الغايتين ان عبد الحميد كان جبارا وهو عدو المشروطيه فنعم ما صنعتم به ولكن حزب الحرية والائتلاف هو حزب دستوري فما تريدون بالقضاء عليه الا تخشون ان يقوم بالسلطة في مستقبل الايام امثال عبد الحميد افتعدلون المادة مرة ثالثة فيكون [...] العوبة اضحوكة ؟ او تتركونها [...] المشروطية في خطر

ايريد سعيد باشا ان يحل [...] ليتم له عقد الصلح بلا رأي الامة [...] هل انه يرى الدول الكبرى [...] مالئت ايطاليا على اغتصاب بلاد[...] عليه بامر الصلح ولا يستطيع [...] ان كان كذلك فان كان صلحا [...] لنا فالمجلس يقبله فلا يلزم حله [...] كان غير شريف فخير لنا ان نموت [...] ولا نعطي الدنية صاغرين. ان الحياة [...] قرنت بالمذلة فالموت افضل منها [...] طرابلس اذا ذهبت من ايدينا بعد [...] اشرأبت الينا اعناق المسلمين في [...] الاقطار تذهب معها ثقة ثلاثمائة [...] مسلم بدولة الخلافة

وان ذهاب البوسنه والهرسك [...] منا وان كان يمكن لنا فيه العذر [...] حولنا اطماع الطامعين وصغرنا في [...] الشامتين فكيف بنا اذا ذهبت [...] ايدينا طرابلس وانمحى اسم العثماني [...] قارة افريقيا نعم لم تزل اليوم طرا[...] لنا وان ملك الايطاليان سواحلها [...] ذلك فقد فتحت علينا الاطماع [...] فهذه روسيا تتفق مع فرنسا وانـ[...] على مضايق الاستانة وهذه النمسا [...] الى نوفي بازار وترنو الى سلانيك و[...] من غارة الطليان . وهذا الاسد [...] الانكليزي لا يبرح البحر المتو[سط ...] وهذه دارعات فرنسا لا تترك سو[احل ...] سوريا هذا الجبل الاسود و[...] كاصغر ولاية عندنا يرفع عقيرته و[...] بلغاريا وهي ابنتنا بالامس تبث [...] في بلادنا فاذا لم نصلح امرنا ونحـ[...] باملاكنا ونرد عنها يد الغاصبين نصبح [...] غشاء من نبال وتتكسر النصال على النصال

العاملي

من استرشد غير العقل اخطأ منهاج الرأي [...] اخطاته وجوه المطالب خذلته الحيل ومن [...] بالصبر اخل به العاقبة فان الصبر قوة من [...] العقل وبقدر مواد العقل وقوتها يقوى الـ[...]
(امير المؤمنين علي عليه السلام)

حوادث وشؤون محلية

البلدية

بلغنا ان رئيس البلدية اهتم بما كتبناه عن البلدية (وان لم يقرأ) فاخذ يباشر اصلاح الطرقات بنفسه وهذه همة نشكره عليها ونتمنى ان تكون دائمة وسوف نرى النتيجة لتكون صيداء جامعة لأشتات المحاسن فان موقعها الجغرافي مساعد لها تمام المساعدة فمن العار والشنار ان لا تهتم بلديتها بأصلاحها وهي ذات الريع الوافر كما ان ترك بائعي اللحوم وشأنهم مضر بحال الفقير والمتوسط والاغنياء عندنا قليلون والحمد لله وكذلك كتم ميزانيتها وعدم عرضها لأنظار العموم مما لا تحمد عليه فنلفت انظار قائم مقامنا السعيد الى الاعتناء بهذا الامر اعتناء خاصا

* *

دوائر الحكومة

نلفت انظار سعادة القائمقام الى بعض الدوائر فقد بلغنا انها ما زالت متبعة الخطة الحميدية وزيادة وسوف نصرح باسم كل مأمور يحيد عن الجادة متى تحققنا ذلك بنفسنا

خمامير ام مواخير

شاهدنا لدى القائمقام رجلا اجنبيا يحاول اعطاءه رخصة ببيع الخمرة في مكان قرب مقبرة المسلمين فدفعه بالتي هي احسن مما جعلنا نشكر له غيرته الدينية فضلا عن ان ذلك محظور قانونا وانا لنعجب كل العجب من طرح بعض الأنانيين المصلحة العامة وراء ظهورهم فهم لأجل غرش يربحونه لا يبالون اذا عمرت الدنيا او خربت (وبعدي الطوفان) فويل لهذا الوطن من بنيه وقد سمعنا بذلك المجلس ان بعض من يطلب منهم المحافظة على الامن العام يعاقرون بنت الحان جهارا في بعض الفنادق فنحن نأسف لذلك تمام الاسف ونحذرهم من العاقبة السيئة ويجدر بنا في هذا المقام ان نطلب من مأمور الديون العمومية الغيور ورجال الشرطة التيقظ لما ينتج عن الخمرة من الفتن والعيوب التي يندى منها جبين المروءة خجلا ولا بدع فهي مفتاح الشرور ومجلبة كل محظور

معاون المدعي العمومي في صيدا

اجتمعنا صدفة بدون تعمل في معاون المدعي العمومي الجديد فالفيناه شابا ذكيا لطيفا يحب المحافظة على القانون مع تطبيقه على مصلحة الاهالي مما جعلنا نتوسم به خيرا

* * *

معاون مدعي عمومي صور

تعين عبد الغني افندي من متخرجي مكتب الحقوق معاون المدعي عموم صور مكان معاونها الذي تعين لرياسة بداية محكمة صيدا

* * *

ماء البلدة

صيداء غنية في مياهها لو تسنى لها من يحسن اصلاحه ويسعى في تطهيره وتنقيته وهو من خير المياه لأنه من ماء الباروك المشهور غير ان الامر كما قال الدكتور فانديك في جغرافيته عند ما اتى على ماء صيداء (نعم الجدود ولكن بئس ماولدوا) فهل للمجلس البلدي ان يعير هذا الامر الحيوي جانب الالتفات فان خير اعماله ما عادت على السكان كافة في النفع العام واي امر يستحق العناية اعظم من مسئلة الماء الذي هو من اهم مقومات الحياة ولو لم يتسن لهذه البلدة المرسلون الاميركان ويحفرون الآبار الارتوازية ويجرونها موءخرا الى مكان عام غير انه بعيد عن البلد فلا يتيسر الاستقاء منه الا لبعض الاغنياء والمجاورين لكانت الحالة اسوأ فنحن ننتظر من القائمقام الذي يسعى منذ قدومه الى هنا لما فيه خير هذا البلد الطيب ان يعير هذا الامر لفتة صادقة ويسعى السعي الحثيث في مسئلة تنقية الماء وعدم انقطاعها وسوف نزيد هذا البحث تفصيلا في عدد آت ان شاء الله والآتي قريب

* * *

المدرسة الرشدية

زرنا الآن بصحبة صديقنا الفاضل الحاج محمد افندي الجبال وكيل جريدة الاتحاد العثماني المكتب الرشدي فالفينا المعلمين يبذلون همة فائقة في تقريب التعليم من الافهام فنحن نشكرهم ونطلب منهم مزيد العناية ايضا ليقطعوا جهيزة كل خطيب

* *

استعفاء الاتحاديين في النبطيه

ارسل لنا بعض الفضلاء صورة الاستعفاء الذي تقدم الى سلانيك وبيروت من النبطيه وهو ما يلي

لسعي الاتحاديين ضد القومية العربية المتفانية في عثمانيتها

ولأهمالهم امر المعارف في البلاد العربية عامة ولتحققنا استئثار بضعة اشخاص بامور الجمعية على غير منفعة الوطن

ولأصرار الحزب الاتحادي في المبعوثان على تعديل المادة ٣٥ من الدستور بما يجعل المشروطية في خطر عظيم

نحن البقية الباقية من جمعية الاتحاد والترقي نقدم استعفاءنا وننسحب منها قاطعين كل علاقاتنا معها

في ١٢ محرم سنة ١٣٣٠

محمد حاج علي	محمود الحسن الفضل
سليمان ظاهر	احمد رضا
كامل الحسن	فايز الحسن
محمد ياسين	محمد جابر

* * *

اشتداد البرد

كتب لنا من النبطية ما يلي

اشتد البرد عندنا فهبط الميزان الى الدرجة ٤ فوق الصفر وقت الظهر وبالطبع يكون في الليل وصل الى الصفر ولكن لم اختبره والآن قد اعتدل الطقس ولكن للصقيع سلطة على انامل في هذه الساعة وهي الخامسة ليلا فاودعكم الى اللقاء

* * *

المطر

لم يمض على انقطاع خيط المطر يومان حتى اعاد الكرة وغاد البحر الى طغيانه فهدم بعض الجدران المجاورة للبحر وكذلك الاسكلة فانه مزق اخشابها كل ممزق

* * *

صفد

كتب الينا الشيخ محمود افندي عباس بيطار من ادباء النبطية رسالة ضافية الذيل نلخص منها ما يأتي

غادرت النبطية ووجهتي صفد وقد قطعت في طريقي سهولا شاسعة ومروجا واسعة ويمت الحولة فبت بها سواد ليل ثم استأنفت السير الى صفد فالفيتها قد دخلت في طور جديد من التحسين ومد على ارجائها العمران رواقه بهمة قائم مقامها الهمام حسين افندي الاحدب فانه منذ قدمها وهو مشمر عن ساعد الجد والاجتهاد لجعلها في مصاف المدن الراقية (وبأهلها تشقى البلاد وتسعد) ومن جملة اعماله سعيه في جلب الماء الى البلدة وانشادته مكتبا بها واصلاح جامعها وسعيه في انشاء طريق الشوسة بين عكا وطبريا الى غير ذلك وقد اجتمعت به فوجدته على جانب عظيم من حسن الخلق ولطف المقابلة وقد وقع اثناء وجودي هنالك اعتداء بعض السفهاء على قساطل الماء وتعطيلها واطلاق الرصاص من بعض الرعاع مما نؤمل من عقلاء القوم ومن الحكومة المحلية تلافيه وخنق جرثومته قبل استفحال امرها والله يحب المحسنين

* *

المجلس العمومي

قرر المجلس العمومي في جلسته الاخيرة جملة اصلاحات ننقلها عن جريدة الولاية وهي

١ — وضع مادة قانونية تتعلق بطرح اعانة جديدة لنفقات المكاتب الابتدائية وتحصيلها طبقا لنظام تحصيل الاموال

٢ تأليف لجنة المعارف في مركز كل قضاء وطرح رسم محلي يكون مدارا لانشاء مكتب ابتدائي في كل قرية يتجاوز نفوسها اربع مئة شخص وان يكون ذلك بصورة مستعجلة

٣ — اجراء الكشف الاولي لانشاء مكتب منتظم موافق للصحة في كلا قضائي بني صعب وجبله

٤ — ارسال برقية الى رئاسة مجلس النواب لاتمام قانون ادارة الولايات وتوسيع صلاحية المجلس

٥ — لزوم انشاء بريد في شعب السكة الحديدية عفوله — نابلس — قدس وعفوله — ناصرة عكا —

٦ — ضم الخان المتصل بحبس عكا العمومي الى الحبس

٧ — اعطاء الاراضي الخالية في صور الى الاهالي

٨ — انشاء جسر على نهر الشريعة

٩ — احداث مشتل في موقع مناسب في جوار نابلس

وهذه القرارات حسنة لو نفذت على انا لا نكتفي من عضو المجلس العمومي عن جبل عامل في اعطاء الارض الخالية في صور فأن هناك اصلاحات مهمة يجب طرحها على بساط البحث كاصلاح الطرقات في القضوات الثلاث وانشاء شعب للبوستة في المحلات الجامعة كجبع وبنت جبيل وجويا وقانا وشحور وغيرها والعناية التامة في مكتب رشدي صور فانه اسم بلا رسم ومداومة التفتيش الزراعي الى غير ذلك من الاصلاحات والعبرة بالافعال لا بالاقوال

خسارة فادحة

اطلق جان اثيم الرصاص على السيد حسين وصفي رضا شقيق الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار فمات بعد بضعة ايام من وقوع الجرم متأثرا رحمه الله رحمة واسعة

عرفنا هذا الشاب الالمعي كاتبا شاعرا اديبا فاضلا خطيبا لطيف المحاضرة حسن المعاشرة متوقد الذكاء سريع التأثر كبير النفس فلذلك كان لمنعاه الم في القلب ولوعة في الفؤاد ونعد فقده خسارة فادحة على الوطن

والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

حادثة تبنين

ثارت فتنة في تبنين اسفرت عن قتيل وستة جرحى والقي القبض على خمسة من الجانين وزجوا بالسجن والتحقيقات بالعدلية في صور جارية مجراها ولمدير الناحية همة مشكورة بمداركة الأمر وعدم تفاقم الشر

* *

على الطائر الميمون

عاد من الديار المصرية العلامة الكبير الاستاذ السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي وقد اجتمع اثناء وجوده هناك بشيخ الازهر وبعض علماء مصر واثنى عليهم وعلى سائر المصريين الثناء الجزيل

وعاد ايضا بصحبته خاله الحسيب السيد محمد حسين هادي صدر الدين من اشراف العراق وصهره السيد جواد هاشم وما لبثوا ان بارحونا الى صور

جوائب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

يتدفق حكمة واصلاحا

القلم المعتدل

نزهت ثابت : وظيفه

مقدمة لجريدته تحت عنوان
(مسلك الوظيفة)

غني عن البيان ، ان حاجيات المملكة لم تتكون على اثر استقرآت ، ولم تبن على امتن الأسس بل كان الشعور بها مبهما ، وهاهي توجد بصورة مبهمة ايضا ،

مثلا : نعترف بان المملكة في حاجة قصوى الى نور العلم والمعرفة ولكن ، كيف نتمكن من نشرها لكي تستفيد المملكة منها؟ ان المفكرين بهذا قلائل جدا

نشعر باحتياج الى قانون للولايات ولكن كيفية سن قانون يتسنى به ادارتها بسهولة بقي مسكوتا عنه

يقال بان اللامركزية تهلك المملكة ولكن لماذا ؟ بقي جواب هذا السوآل مجهولا

يقولون : ان المملكة فى حاجة ماسة الى الاحزاب المختلفة ، نسلم بهذا ولكن نقول ما هو الحزب؟ اين يوجد؟ كيف يعيش بعد ايجاده؟ الى اي الاحزاب تحتاج المملكة؟ فلو تسائلنا على هذا النمط مئات من الاسئلة فاما ان نبقى بلا مجيب او نتلقى عليها اجوبة ناقصة جدا لا نستفيد منها شيئا

لهذا تجد التقليد متحكما ازيد من الاقتناع سواء كان ذلك في احزاب الحكومة ، او الاحزاب ، او الأعمال المستقلة ، مع ان التقليد يجب ان يكون منطبقا على الاحتياجات الحقيقية ،

تشعر الامة بلزوم هذا الشرط ، ولكنها تجهل الطريق اليه ولهذا تجد الأفكار في انحاء المملكة في اخذ ورد يبتدىء ذلك من المباحث التي تجري ضمن دائرة الادب وتنتهي الى ضوضاء تتنزل الى الشتائم العادية ، ولكن ما الذي استفدناه من هذا ؟ لا شيء

اذا كانت مساعي شبان الاتراك تجري على هذا المنوال فاجزم بان كل ما يتطالون اليه يبقى في حيز العدم ولكي نتخلص من هذا الضلال في الفكر يتحتم علينا القيام بوظيفة وطنية

انا نشرنا جريدة « الوظيفة » لندعو اولئك الشبان الى القيام بهذه المهمة وعليه نقول : اذا كنا نبحث في كل زمان ومكان عن المسائل الاجتماعية والسياسية ، واذا كان بلوغ نهاية هذه الابحاث متعذرا ، فيجب اذا ان يكون ما يدور عليه البحث ذا نتيجة فعلية ،

لهذا اجتمعنا ونحن اخوان لا يتجاوز عددنا اصابع اليد او اليدين ، ووضعنا اساسا لحزب علمي ، الا اننا لا نتعجل في اعلان تأسيسه بصورة رسمية نريد اولا ان ننقل تصوراتنا وما نريده الى ناشئة الامة المنوره التي تهوى ان تجد امتها مجدة مجتهده متعلمة مستقرأة للحقائق ، وسننظر منها معاونة بالقلم والفكر ، وعلى حسب النتائج نشكل الحزب العلمي ونجتهد لأن نؤسس دستورية حقيقية تتفق مع حاجيات المملكة اتفاقا باوسع نطاق

اما الاسس التي ارتضيناها بها فهي

١ — الدستوريه في الحكومة

٢ — العثمانية في السياسة الداخلية

٣ — اتخاذ منهج معين في السياسة الخارجية وسنجيب على كل انتقاد يروج الافكار الخارجة عن هذه الاسس ، اننا لم نجزم بها الا بعد تجارب اربع سنوات ، واننا سنثبت عليها ولو بقينا في جانب الأقلية

وسنكون متبعين اكثرية المتفكرين الذين يشتركون معنا فعلا في المسائل الخارجة عن هذه الاسس مع المباحثة في كيفية تطبيقها ، وسنجعل بروغرام الحزب على هذه الصورة

اما الاسس التي قبلنا بها بدرجة ثانية فهي

١ — قبول مبدأ الاعتماد على النفس والسعي في نشره وتكليف الحكومة ان تتكفل بمعونة كبرى في السياسة الاقتصادية

٢ — تكليف الحكومة بان تقوم بالاعمال العظيمة كالسكك الحديدية وطرق العربات ، والمرافئ اما بقروض داخلية او خارجية ،

٣ — توحيد الاراضي ، [...] قانون يقي الوطن من يلاحظ [...] — مهاجرة الأجنبي ، واصلاح [...]

٤ — تشكيل الولايات [...] حسب موقعها في الجغرافيا الط[...] والاقتصادية ، وقبول تشكي[...] خصوصية لبعض الولايات

٥ — مراعاة الاحتياجات [...] في تأسيس النواحي

٦ — قبول مبدأ اللامركزي[...] التحصيل الابتدائي والرشدي والاعدا[...] والمركزية وقاعدة التوحيد في [...] العالي

(وذلك ما عدا القسم العالي [...] المكاتب العسكرية)

٧ — تنزيل العسكرية الى [...] واستخدام العساكر في ولاياتها

٨ — الغاء شرط الاقامة والتو[...] في انتخاب المبعوثين ، وقبول مب[...] (الانتخاب النسبي) في قانون الانتخا[...] نظرا للاقوام ، وتوسيع تقاسيم البلا[...] وانتخاب مبعوث من كل دائرة [...] دوائرها

٩ — [...] حق اساس التمييز بصو[...] واضحة وتأليفه مع الاصول الدستو[...] والايجابات الاجتماعية

١٠ — تشكيل الجماعات الاسلا[...]

وها ان الجريدة ترحب بكل [...] المقالات التي تبحث عن كيفية اخرا[...] هذه المواد او ما يمكن ان يضاف ال[...] من القوة الى الفعل بشرط مراعا[...] آداب المناظرة ونحن على امنية كاف[...] بان المتفكرين الذي يحبون وطنه[...] لا بالقول بل بالاجتهاد وتحمل المشاق في سبيله سيلبون الدعوة — لاننا مقتنعين بان المملكة في حاجة قصوى الى عمل كهذا العمل ، لانا احسسنا به ولا نزال نشعر بلزومه ، ولابد ان يوجد في المملكة من يشاركنا في هذا الشعور فمتى اجتهد[...] لنجمع فكرا حول نقطة واحدة الا وهي سلامة المملكة فحينئذ يحق لانفسنا ان ندعوها سعيده موفقة

القلم الواعظ

الحقيقة المرة

ا . حمدي . صراط مستقيم :

خلاصة مقالة تحت عنوان
« ضعف المسلمين جرأ
اعداءهم واعاد اوربا الى
دور التوحش »

ان الاسلام الذي خلص العالم من براثن الظلم وحول الدنيا الى دار عدل ومدنية بقوته الخارقة فيما سلف — نجده اليوم يذهب ضحية تلك الوحشية والمظالم ، مع ان في احكامه الجليلة لو روعيت قوة هائلة تدفع عنه بوادر الظلم والحيف

ان مصائبنا الجليلة نشات عن عدم مراعاة احكامه الجليلة حق رعايتها مما ادى الى الاضمحلال والتاريخ الاسلامي شاهد عدل على هذه الحقيقة الناصعة

كان المسلمون مثالا حسنا للشجاعة والعدالة يجتنبون الهوى ويشتغلون بمعالي الامور ويتنكبون عن سفاسفها ويبذلون النفس والنفيس في سبيل المحافظة على احكام دينهم وتعزيز جامعتهم ويرون الموت لذيذ الطعم في هذا السبيل وبذلك تسنى لهم ان يسخروا العالم باجمعه لامرهم ، اما اليوم — فان محبة الدنيا قد رسخت في قلوبهم وانهمكوا باللذائذ والمشتهيات المهلكة انهماكا ، وانحرفوا عن احكام دينهم ، فرضوا بالذل والمهانة واضعف الشح قلوبهم واورثها الجبن ، ولهذا يفرون عن المجاهدة في سبيل الله ،

واذا اصروا على المخالفة لاحكام الدين فان الله تبارك وتعالى يحرمهم من عنايته

ان اوربا استفادت من هذه الفرصة فحولت معنى المدنية التي يتضمن سعادة البشر الى جناية ووحشية وارتكبت في القرن العشرين جنايات لم يعلم بها فرعون ، ونمرود ونيرون ، وتسابقت الى محو العالم الاسلامي واتفقت على اعادة الادوار الوحشية السالفة

ها هي فارس وايران وهاهي كريد التي وضعتها تحت حمايتها وهناك يلاقي مسلموها الألاقي ، تلك البوسنة والهرسك تعمد الى تغيير النسل فيها ، والروم ايلي الشرقي تعلق في جوامع المسلمين الصلبان ، ومقدونيا تنفق فيها الملايين لنشر النصرانية وتبني الكنائس والمكاتب على رؤوس الجبال ، الخ الخ

هذه انكلترة تتحفز للوثوب على جزيرة العرب وروسيا ترى ناشئتها في مدارسها مقدار ما تطمح اليه من ممالكنا ، والنمسا تشرئب الى سلانيك ، وهاهم اتفقوا على فصم علائق العالم الاسلامي بافريقيا فارادوا الاستيلاء على طرابلس ومثلت ايتاليا هناك من الوحشية دورا هائلا لم يشهده التاريخ

ها نحن نرى ونسمع مايجري باخواننا ولا يزال المسلمون يختلفون بعد ما امرهم القرآن بالاتحاد ، ويسعون الى الاضرار ببعضهم ويحافظون على اموالهم اكثر من دينهم ووطنهم ، يفرون من الموت ويتنازعون على المنافع الشخصية ، ولا يزال بعض المتهوسين الذين اضلهم الله ينخدعون بزخرف المدنية الاوربية التي سبقت الشيطان في الاضلال ويامروننا بالمروق من الدين مروق السهم من الرمية ، ليهدموا الاسلام من اساسه

ان هذه الاهوال التي ترادفت علينا نتيجة انقسامنا وقد انذرنا رسول الله (ص) بحديثه الشريف بهذه الحالة التي بلغناها

ان حالة المسلمين كما ترى واذا ثابروا على عدم الاهتمام باحكام الدين فان الانقراض نتيجة قطعية « لا سمح الله »

ان المجاهدة بالمال والبدن لحفظ بيضة الدين والوطن فرض ولكن اغنياءنا لا ينفقون وعلماءنا عن بذل السعي يجتنبون

ان اتحاد المسلمين في السياسة العامة من احكام الدين — ولكن رجال سياستنا في التنازع يتوغلون

ان التناصر والتعاضد لبعضنا بعضا امر من اوامر الله ولكننا نضمر البغضاء والتخاذل لانفسنا ، ولا يهم احدنا الا ما ينفعه

انني اخشى يوما تقع فيه اموالنا المحتشدة في يد اعدائنا وتكون اسلحتنا آلة لتمزيق اكبادنا فاللهم احفظنا !

انتبهوا ايها المسلمون انتبهوا ، فاعداءكم اتفقت وتعاهدت على محو الهلال من العالم

ان اتفاقهم ومعاهداتهم ستكون كتابة على الماء ، الى ان تهتموا بامر دينكم وتتركوا النزاع جانبا ، وتتفقوا على الاستمساك بعروة الشرع الوثقى ، وتجتهدوا على كل ما ينفع الوطن ، فحينئذ تكونوا آمري العالم وحكامه وهذه النتيجة القطعية مؤيدة بنص القرآن

نحن الآن كغنم بين ذئاب جائعة فاتكة تتهيأ لتمزيق اكبادنا ومع هذا لانزال نختلف مع بعضنا على مقدار من الحشائش لدفع غائلة الجوع ولم نرفع راسنا لنرى من يحيط بنا

نحن اغنياء ، ولكن نبخل عن بذل اموالنا في سبيل الدفاع عن الدين والشرف

نحن اذكياء ، ولكن نسيء استعمال ذكائنا في محبة المنافع الذاتية

نحن منتمون لدين عظيم ولكننا لا نقدر قداسته وعظمته حق قدرها

نحن اكثر الامم عددا ، ولكننا لم نتخلص من شر التفرقة والاختلاف

راس مصائبنا الاهمال ، فلنتحد مرة ، ولنتبع امر الدين كما هو باخلاص ، فحينئذ يستظل العالم الاسلامي بظلال الامان حينئذ تحني الامم رؤوسها تعظيما وتكريما تلقاء السطوة الاسلامية حينئذ ترتعد اوربا ذلك العفريت الظالم

ليس الزمان زمان تأن واهمال ، فلنبذل ما عندنا في سبيل المحافظة على الدين ، فلنطع امر الدين فلنذهب الى الموت مبتسمين لترفع الظلم والاعتساف من الدنيا ، محتقرين الحياة لان لباس المسلمين الشجاعة وغذاءهم الموت

هلم اخواني ! فان الملائكة من العالم العلوي تدق طبل الجهاد ، فلا تخافوا ، فان عناية الله معنا

القلم النحيف

ج . ص . صباح :

مقالة مختصرة تحت عنوان
(من هذا وذاك)

كنا ذكرنا فيما سلف ان احدى الخادمات في فرنسا بعد ان قضت سحابة من عمرها في بيت سيدتها وهي متشحة بوشاح من الفضيلة والامانة ولم يصدر منها عمل يستثير غضب تلك السيدة بل كانت مظهرا لتحيذها وعطفها اندفعت بسائق الاضطرار الى ارتكاب عار السرقة فتناولت من مال سيدتها مائة وخمسين ليرة وبعد انجلاء ليل البحث عن صبح الحقيقة تبين ارتكابها الجرم فسيقت الى المحكمة لتنال جزاء ما اقترفته يداها ولقد دافعت عن نفسها فابانت مزاياها الفطرية وانها طالما تحرت على شاب فاجتهدت في ابراز ذاتها بمنظر انيق لتلفت الانظار ومع هذا فلم تظفر بطائل ورغما عن احرازها جميع الاوصاف التي تليق بربة العائلة كالجمال واللطف الجذاب للارواح والميل الى الجد والوقوف التام على تدبير المنزل وحسن ادارته تلك الصفات التي تجعل الزوج سعيدا في حياته ومع هذا فلم تقوم في نظر الشبان بفلس بل الفت انظارهم شرابة واعناقهم متلعة الى الجهاز والبائنة (دوطه) فقط وبما انها تود من صميم فؤادها ان تكون ربة عائلة انساقت اضطرارا الى ارتكاب عار السرقة ليتسنى لها بقليل من الجهاز ولما تاملت المحكمة مليا في حالتها الروحية حكمت ببرائة ساحتها ... هذه النبذة التي ذكرناها ولاكمال فلسفتها سنبحث عما قام بنفس بنات امريكاء . اجتمع كثيرات من المتزوجات وشكلن جمعية فيما بينهن ونظمن لها برنامجا يسعين في ترويجه واستكثار سواد انصارهن كل السعي ومن بين افراد هذه الجمعية كثيرات من الموسرات التي تقدر ثروة اباهن بالمليارات هذا وان احدى الجرائد نشرت بعض مواد مستخرجة من برنامجهن على هذه الصورة :

ان للمراة التي تتزوج قيمة غالية عظيمة فلا يقوم او يساوى بها اي جهاز كان ان روح المراة بحد ذاتها كنز لا يفنى يستفيد منها الزوج مدى حياته وهي لا تنفد

المراة ثروة العالم اندمج في روحها صفاء السماء وفيض الشمس وبركتها فعلى المراة الغنية ان تتخلى عن ثروتها عند ازدواجها فلا تاتي بها الى بيت زوجها اذ في كل قبلة منها والتفاتة ثروة كبرى فيجب الغاء الجهاز وبذلك نعيد النوع البشري الى اسعد ادواره وحينئذ ينجلي العشق والحب الخالص كل التجلي

ان ما تطالب اليه امال البنات الاميركيات الغاء الجهاز بصورة قطعية وعدم تقديم درهم ما وقت زواجهامهما كان مقام زوجها وموقعه وثروته ولقد قلنا ان فيما بين هذه البنات كثيرات من ذوات الثروة الطائلة بنات من اصحاب المليارات حتى لا يتبادر لفهم القاريء انهن عبارة عن نسوة فقيرات لا يملكن جهازا او درهما اردن بالغاء الجهاز رفع اقدارهن

ان مسعى هاته البنات موافق للاخلاق الفاضلة كل الموافقة ولكن هل يرضى الرجال بهذا ام لا يرضون هنا مسئلة المسائل وعقدة العقد

فاذا نمت في النساء والرجال هذه الافكار ورسخت في الافئدة واصر كلا الطرفين على انتهاج اقوم الطرق فيؤمل ان يخطو العالم الانساني خطوة واسعة بوقت قريب في طريق السعادة والمحبة العائلية وينقطع بذلك الشك والتردد من تصورات البنات الغنيات حينما يتزوجن ويرين في معاملة ازواجهن كل لطف ورقة فلا يعدن يقلن في انفسهن «عجبا» هل ما يبديه رجالنا من الحب راجع لشخصنا والمزايا الذاتية فينا ام لاجل دراهمنا هل هذه الرقة والانسانية التي يبدونها خالصة نزيهة هي ام ابتسامة يتخذونها قنطرة ليبلغوا بها اموالنا فبهذه الصورة لا يبقى اثر لذلك التردد والاشتباه

لاشبهة عندنا في ان مسعى البنات الاميركيات مبني على هذه الملاحظة اذ هذا نص قرارهن

نحن نريد تخليص الازدواج من البيع والمساومه .... وسنجتهد لأن نزيل من الدنيا كل زواج يبنى على نية الدراهم والجهاز ان الزواج يجب ان يكون مستندا على الشعور والاحترام المتبادل يجب ان يكون مؤسسا على المحبة الخالصة لا على المنفعه

وربما تكون هذه الأحساسات والشعائر التي ظهرت في النسوة الاميركيات موجودة في نفوس نساء العالم ولكن نموه وظهوره تابع لحالة المحيط وعلى نسبته يشكل ذلك النجوم والظهور هذا وان العالم المتمدن قد شعر بلزوم اجراء تعديلات مهمة في اصول الزواج سواء كان بهذه المسالة او بغيرها من المسائل الاجتماعية الحيوية وان هذا السعي الواقعي ليدلنا على ذلك ... واول الغيث قطر ...

صيدا « سهيل »

الصلح

قالت جريدة الدباش الافرنسية التي تصدر عن العاصمة ما ترجمته

ترامى الينا من اخبار رومية بأن جريدة (بوبلورومانو) قالت ان الخوض في مسألة الصلح من العبثيات طالما الدولة العثمانية لا تعترف لايطاليا باحتلال طرابلس وهي لم تقدم على الحرب الا بعد ماقدرت المعاكسات التي تحصل لها غير ان المراجع السياسية العليا في اوربا تؤكد قرب حلول السلام رغما عن هذه الاشاعات

وقد ذكرت في برقياتها الخصوصية برقية تفيد عدم صحة كل اشاعة بشأن الصلح لأن الدولتين المتحاربتين على طرفي نقيض

* *

مصارفات الحرب

طلبت الحكومة من المجلس المصادقة على زيادة خمسماية الف ليرة للسنة المقبلة نظرا للحرب الناشبة في طرابلس وقد اودع هذا الطلب الى لجنة الميزانية

* *

محاولة قتل نيازي

ذكرت يني عصر بانه بينما كان بطل رسنه نيازي بك وبصحبته عشرة من رفاقه الشجعان عازما على ركوب القطار من مناستير الى سلانيك اقترب منه رجل يدعى خليل وحاول قتله غير ان حالته كانت مريبة فألقي القبض عليه واودع السجن واخذ في استنطاقه

* * *

هكذا في الأصل